

الرئيس التونسي يعيّن مجلساً أعلى مؤقتاً للقضاء





«تونس:» الخليج

أدى أعضاء المجلس الأعلى المؤقت للقضاء في تونس، أمس الاثنين، اليمين أمام الرئيس قيس سعيّد الذي عينهم بعد أن قام بحلّ المجلس السابق.

وقال سعيّد في خطاب قصير نشرته الرئاسة: إنها «لحظة تاريخية بكل المقاييس» وتابع: «نخوض معاً حرباً بلا هوادة».

وأدى اليمين أمام سعيّد، أمس الاثنين، المنصف الكشو الرئيس الأول لمحكمة التعقيب رئيساً للمجلس المؤقت للقضاء العدلي، إلى جانب سبعة قضاة آخرين هم أعضاء المجلس.

كما أدى اليمين أمامه، مهدي قريصية الرئيس الأول للمحكمة الإدارية رئيساً، للمجلس المؤقت للقضاء الإداري، إلى جانب ستة قضاة آخرين هم أعضاء المجلس.

كذلك أدى نجيب الكتاري الرئيس الأول لمحكمة المحاسبات اليمين رئيساً للمجلس المؤقت للقضاء المالي، إلى جانب ستة قضاة آخرين هم أعضاء المجلس.

وكان سعيّد، شدد مساء أمس الأول الأحد، خلال استقباله بقصر قرطاج رئيسة الحكومة نجلاء بودن، ووزيرة العدل ليلي جفال، على أن اختيار المترشحين استند إلى معيارين اثنين هما: الكفاءة والنزاهة، وأنه لا وجود لقضاة الحفاة، وقضاة من يريد أن يبقى المتقاضين حفاة عراة.

وقال سعيّد: إنه لا شك أن أغلبية القضاة يشعرون بهذه المسؤولية التاريخية الثقيلة، «وليتأكد الجميع في تونس وفي الخارج، أن أول مقياس تم اعتماده في الاختيار هو الاستقلالية والكفاءة، فلا استقلالية للوظيفة القضائية إلا بقضاة

«مستقلين يطبقون القانون على قدم المساواة بين الجميع

وأكد سعيد، أنه لا نية لاستهداف القضاء، قائلاً: «لم نتدخل في أي قضية، لم نرفع أي قضية، ولن نقبل بالتدخل في
القضاء من أي جهة كانت

وأضاف: «السلطة والسيادة للشعب، أما نحن فنقوم بوظائفنا في إطار سيادة الشعب»، وتابع: عندما يدخل المواطن
إلى قصر العدالة، يجب أن يشعر أن هنالك عدالة حتى لو كان القصر متهاوياً للسقوط

وشدد سعيد، على أنه لا مجال لإخضاع القضاء إلى أطراف معينة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024